

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجوهري : هذا قول الأصمعي وهكذا رواه أبو عمرو النخعي بالفاء إلا أنه قال في تفسيرها : إنها الإبل الهزلي أو هي الإبل التي تقطع الأرض وهو قول ابن الأعرابي وقد تقدم ذلك بعينه قريباً فذكره ثانياً تكرر . أو النخعي : الذين يضربون بالحصى هل وراءهم مكره أو عدو . وأراد بالسرير نعال النخعي أي أنها قد تقطعت وقطعت : تعلقت تلك السويور حتى يرمى بها من بعد هذه الطرقة ويروى : فيها السريحا أي : في الطرقة وفيه ذهب إلى معنى الطريق . ومن المجاز : يقولون : إذا تكلمت نهاراً فانفضت أي التفت هل ترى من تكره وإذا تكلمت ليلاً فاخفص أي اخفض الصوت . والنخعي كالخيل يفي وكالزمم كأي وكجزمزي : الحركة والرسادة كما في العباب . ومما يستدرك عليه : نفضه : نفضه شدة للمبالغة . والنخعي بالفتح : أن تأخذ بيدك شيئاً فتندفضه وتزعزعه وتترتبه وتندفض التراب عنه . ونفض العشاء : خبطها . وما طاح من حمل الشجر فهو نفض وفي المحكم : النفض : ما طاح من حمل النخل وتساقط في أصوله من الثمر . والنفض : بالفتح : من قضبان الكرم بعد ما ينضج الوراق وقبل أن تتعلق حوالقه وهو أغصن ما يكون وأرخصه والواحدة نفضة . والإفض : الجماعة والحاجة . ويقال : نفضنا حلائبنا نفضاً واستندفضناها وذلك إذا استقصوا عليها في حلابها فلم يدعوا في ضروعها من اللبن . وقال ابن شميل : قوم نفض محاركة أي نفضوا زادهم . ونفض الأرض : نباتها . والنفضة : الجماعة وقيل : الربيثة وقيل : المياه ليس عليها أحد عن ابن الأعرابي . والنفضة بالضم : المطرة تسمى القطعة من الأرض وتخطئ القطعة نقله الجوهري . وقال ابن عبداد : النفض : كرمسان : شجرة إذا أكلها الغنم ماتت منه . والمندفض والمندفض : كساء يقع عليه النفض نقله الجوهري . وانفض فلان من الرعدة وانفض الفرس . وفلان يستندفض طرفة أي يرمدهم بهيبتهم . ودجاجة مندفضة : نفضت بيضها وكلت . وانفض الفصيل ما في

الضَّرْعُ : امْتَدَّكَتَهُ . وَزَفَضَ الطَّرِيقُ زَفَضًا : طَهَّرَهُ مِنْ اللَّصُوصِ
وَالدُّعَارِ . وَقَامَ يَنْدِفُضُ الكَرَى . وَيُقَالُ : زَفَضَ الأَسْقَامَ عَنْهُ وَاسْتَصَحَّ
أَيَّ اسْتَحْكَمَتْ صِحَّتُهُ . وَخَرَجَ فُلَانٌ زَفِيزَةً : أَيَّ نَافِيزًا لِلطَّرِيقِ حَافِظًا
لَهُ وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

ن ق ض .

النِّقْضُ فِي البِنَاءِ وَالحَدِيدِ وَالعَهْدِ وَغَيْرِهِ : ضِدُّ الإِبْرَامِ كَالانْتِقَاضِ
وَالتَّنَاقُضِ وَفِي المُحْكَمِ : النِّقْضُ : إِفْسَادُ مَا أُبْرِمَتْ مِنْ عَقْدٍ أَوْ بِنَاءٍ
وَذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ الحَدِيدَ وَالعَهْدَ . وَنَقَضَ البِنَاءَ هَدْمُهُ . وَجَعَلَ
الزَّمَّ مَخْشَرِيًّا نَقَضَ العَهْدَ مِنْ المَجَازِ وَهُوَ ظَاهِرٌ . وَالمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ :
وَغَيْرِهِ كَالنِّقْضِ فِي الأَمْرِ وَفِي الثُّغُورِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَنَقَضَهُ يُنْقِضُهُ
نَقْضًا وَانْتَقَضَ وَتَنَاقَضَ . وَانْتَقَضَ الأَمْرُ بَعْدَ التَّيْنَامِ وَانْتَقَضَ أَمْرُ
الثُّغُرِ بَعْدَ سَدِّهِ . وَالنِّقْضُ بِالكَسْرِ : المَنْقُوضُ أَيَّ المَهْدُومُ مِثْلُ
النِّكْثِ بِمَعْنَى المَنْكُوثِ . وَالنِّقْضُ أَيَّضًا : النِّقْضُ بِالفَاءِ وَهُوَ العَسَلُ
المُسْوَسُ الَّذِي يُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعُ النِّحْلِ عَنِ الهَجَرِيِّ وَهُوَ الصَّوَابُ
وَذَكَرَهُ فِي الفَاءِ تَصْهِيفٌ . وَالنِّقْضُ أَيَّضًا : المَهْزُولُ مِنَ السَّيْرِ وَفِي
الصَّحَاحِ : هُوَ الَّذِي أَنْزَاهُ السَّفَرُ زَادَ فِي العِبَابِ وَسُوفِرَ عَلايِهِ مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى نَاقَةً أَوْ جَمَلًا . وَقَالَ السِّيْرَافِيُّ : كَأَنَّ السَّفَرَ نَقَضَ بِنْدِيَّتَهُ .
قِيلَتْ : فَإِذَنْ هُوَ مَجَازٌ . أَوْ هِيَ النِّقَاطَةُ نَقْضَةً بِهَاءٍ قَالَ رُوْبَةُ :